

## أولاً - قوائم الصدق والتحليل

يشير كواين إلى أن منهج القدماء في تحليل الصيغ المنطقية يستند بالضرورة إلى استخدام قوائم الصدق « وهذا ما نجده عن فتجنشتين ولوكاشيفتش وبوست وغيرهم »؛ حيث توضع الصيغة المنطقية في قائمة صدق، وتوضع القيم تحت المتغيرات، ثم نقوم بإيجاد العلاقات بين المتغيرات من خلال تطبيق معنى الثوابت المنطقية. لكن كواين يرى أن هذا المنهج يتطلب منا تحليل القائمة حتى نكتشف مواضع الكذب في الصيغة، وهذا يعني بالضرورة أنه إذا كانت لدينا بعض الصيغ التي تحتوي على خمس متغيرات أو أكثر مثلاً، فإن تحليلها يتطلب مزيداً من الدقة والجهد، إلى جانب الخطأ الذي قد تقع فيه. الأمر الذي يتطلب منا البحث عن وسيلة مثل التحليل، وهو ما يحاول كواين عرضه بصورة جديدة يختلف فيها مع المناطق.

١ - يرى كواين أنه ليست بنا حاجة لاستخدام الرمزين  $F, T$  للإشارة إلى مفهومي « صادق وكاذب »، وإنما يمكننا فقط استخدام رمز واحد في وضعين وهو الرمز  $T$  فإذا كان الرمز  $T$  في هذا الوضع، فإنه يشير إلى « صادق »، وإذا كان في هذا الوضع  $T$  فإنه يشير إلى « كاذب ».

٢ - لا يرى كواين ضرورة ملحة لتحليل الصيغة المنطقية بأسرها، كما يفعل السابقون، ولكنه يختار من بين المتغيرات التي لديه متغيراً ما ويفترض صدقه مرة وكذبه مرة أخرى، ثم يستنتج النتائج المترتبة على ذلك. فإذا ما تبين أن المتغير الذي اختاره صادقاً، افترض صدق أو كذب ثابت آخر، وهكذا حتى يتوصل إلى القيم النهائية للدالة.

٣ - إذا كان لدينا الوصل  $(TTT)$  فإنه يمكن اختصاره إلى  $(TT)$  ثم إلى  $(T)$  فقط.